

الخطرانوي يؤرق عالم اليوم

بقلم/
بان كي مون*

منذ خمسة وعشرين عاماً أحدث الانفجارات الأوروبية والقى بظاهره على العالم برمتها ولا تزال المسألة التي حلّت بمحظة صنع قوّوكوشيشما يداشى للطاقة النوية في اليسابان تلقى اهتماماً عالياً اليوم وقد أثارت مخاوف شعبية

وطرحت أسئلة صعبية، وعندما قفت زيارة شيرنرنيبل منذ بضعة أيام رأيت المفاعل الذي لا يزال هائلاً، لكن الخرسانة تخلّف وكانت الدببة نفسها ميتة، واصطادت، مثلاً خاوية تنهي حياة كانت موجودة هنا وعاملاً كامل مجرّه وفده جميع من كانوا يحيونه.

وقد شرّر أكثر من ٣٠٠٠ شخص في كارثة شيرنرنيبل ولحق الضير بما يقارب سنته لسالينيون وسلوثون رغفة غفاريفي تبلغ مساحتها مساحة إيطاليا أو مساحة بليدي جمهورية كوريا.

إن القراءة عن كارثة شيرنرنيبل من بعيد شيءٍ آخر وقد حلّت في ذات المكان أثراً كبيراً في نفسى وستيقنى الصور ماثلةً في مخيالِي لسنوات عديدة وقد تذكرت مثلاً أوكريانيا يقول: لا شيء يشبه الحزن الذي يعيشه شخصٌ يقطن في قرية يحيط بهنَّ الشيءَ الشيءَ، إنها كارثةٌ فلبيلاً، وإنها كارثةٌ تحل في بلد آخر.

وبينما نحن نتعلم مرة أخرى على نحو مضى فإنَّ الحوادث النووية لا تتحمّل الحدود فهي تتشكل تهدىء مساحتها على صحة الإنسان وعلى البيئة وتسبّب أضراراً اقتصادية تؤثّر على كل شيء، بدءاً من الارتفاع المذاعي ووصولاً إلى التجارة والخدمات العالمية.

وهذه الكارثة تدعونا إلى التفكير ملياً لحظة لحظة، فنراشى على الصعيد العالمي وبالنسبة لكثيرين يبدو المأهولة خياراً ظافراً ومنطقياً في مصر تزداد فيه درجة الوعار، إلا أن سجلها يقتضي هنا أن نسأل هل حسيناً ماطهراً وتكلّفها بشكل صحيح وهل نحن نبذل كل ما يسعنا لكى تبقى شعوب العالم آمنة؟

بما كانت العواقب كارثية فإن السلام يجب أن يأتي في القاء الأمال وما كان متوقعاً أن يتجاوز الحدود الوطنية فإنه يجب مناقشة هذه القضايا على الصعيد العالمي، وهذا ما دعاني عندما قمت بزيارة أوكرانيا لمناقشة التكثير من استنتاجات وعشرين للكارثة إلى طرح استنتاجية مؤلفة من خمس نقاط تخصّص السلام النووي بما فيه صالحنا في المستقبل.

أولاً: لقد حان الوقت لإبراء استعراض من القمة إلى القاعدة بشأن معابر السلام، يجب أن يأتي في قصر العنكبوت والدولي، ثانياً: يجب أن يعزز عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن السلام النووي.

الثالث: يجب أن نركز أكثر على حقوق المدينين من حيث تطبيقها بشكل شامل في كل الموارد، وهذا ما دعاني عندما قمت بزيارة أوكرانيا، وهذا ما دعاني عندما قمت بزيارة أوكرانيا لمناقشة التكثير من استنتاجات وعشرين للكارثة إلى طرح استنتاجية مؤلفة من خمس نقاط تخصّص السلام النووي بما فيه صالحنا في المستقبل.

أولاً: لقد حان الوقت لإبراء استعراض من القمة إلى القاعدة بشأن معابر السلام، يجب أن يأتي في قصر العنكبوت والدولي، ثانياً: يجب أن يعزز عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن السلام النووي.

الثالث: يجب أن نركز أكثر على حقوق المدينين من حيث تطبيقها بشكل شامل في كل الموارد، وهذا ما دعاني عندما قمت بزيارة أوكرانيا، وقد ذهبت إلى هذه الأماكن لأنّ سلطنة صور على أهمية نزع سلاح، فعلى مدى عقود، سعي المقاومين للتخلص إلى اتفاق بشأن العد من (ورباً) في نهاية المطاف إزالة الأسلحة النووية، وهي نقطة الصفر في إجراء التجارب النووية التي تكون أكثر أماناً لجتنبها المطلي بالقتل.

وبحلول ذكرى شيرنرنيبل، والكارثة التي وقعت في الآونة الأخيرة، يجب أن نrosis أفقناً، ومن الآن فصاعداً على درجات التأثير لحالات الطوارئ والاختيارات لها، بدءاً من تصميم مراقبة جديدة إلى بنائها وتشثيلها، وحتى وقف تشثيلها في نهاية الأمر.

والمُعادي للطاقة النووية والسلامة مجرد سائل تتعلق بالسياسة الوطنية وعدها بل أصبحت قضيّاً تتعلّق بالصلحة العامة على الصعيد العالمي، وإنها حاجة إلى وضع معايير دولية شاملة، وضمادات سلام عامة تتفق عليها، وشفافية تامة، وتبادل المعلومات بين الدول.

فإنّ يجعل ذلك إرث شيرنرنيبل الدائم، فوسط الصمت الحال، رأيت علامات تدل على عودة الحياة، ويجري إقامة درع واق جيد على المفاعل المطهور، وبذلك الناس يعودون، لكن العزم إنّ على تبديد آخر سحابة من سحب شيرنرنيبل ونفور مستقبلًا أفضل لمن عاشوا فترة طيبة جداً تحت ظلها.

* أمين عام الأمم المتحدة

جمود الوضع في ليبيا يكشف عن انشقاقات دولية



مواقعها حول بلدة البرقة الساحلية إلى الشرق، وأنها حفّرت انفاقاً لإدخال بطاريات الصواريخ طولية المدى لحمّامتها من غارات طائرات الحلف.

ويجري الاتحاد الأفريقي محاسبات مفصلة مع وزير الخارجية الليبي عبد العاطي العبيدي وممثلين للمعارضة الليبية في أديس أبابا.

وكانت المعارضة الليبية قد رفضت خطة الاتحاد الأفريقي لأنها لا تضمن رحيل ويريطانياً وفرنساً أنّ يمكن أن يكون هناك أي حلّ سيساهم إلى أن يتخلى الزعيم الليبي عن السلطة.

وأتم رمضان العمادرة رئيس مفوضية السلام والأمن بالاتحاد الأفريقي بخطابه بالتقاسيم من دعم خط السلام التي طرحتها الاتحاد الأفريقي ومقربة أديس أبابا. وقال: «بدأت

مساعي تمثيل أحلّ العمل القذافي للأزمة».

وقال العبيدي: «إن طرابلس تردّ عقد اجتماع خاص للاتحاد الأفريقي لتحديد السبيل التي تمكن القارة الأفريقية من حشد القوات لمواجهة القوى الخارجية التي قال أنها تهدّى على ليبيا».

و قال ممثل الشفاعة الليبية في محادلات أديس أبابا إن المعارضات ستوصل المفاوضات إلى جنوبى طرابلس إلى توافقه على إيجاد حلّ لتحدي

السياسي قال: «إن انتشار القارة الأفريقية من حشد

المسؤولين.. نعم.. نحن نحاول قتل القذافي..

في عرض البحر سبب القتال.. هل كانت هناك أي محاصصة؟» من الذي انتزع حق إعدام هذا الرجل».

وذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء أن طرابلس حثّ رسبي على الدعوة لعقد اجتماع طاري مجلس الأمن الدولي الذي ينعقد من جنوبى طرابلس إلى دافعها، وقال مسؤول: «روسيا أنه لم توجه تعليمات بخصوص مثل هذه الدعوة».

وأوضح رسبي: «روسيا على الدفعها لانتظار انتقاماً من حملتها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأضاف رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات حلف الأطلسي لتقاضي حجم قوات القذافي على المراكز العسكرية الكبيرة».

وقال مسؤول: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأضاف رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».

وأوضح رسبي: «روسيا على دفعها لتفصيل قوات الموالية القذافية من جنوبى طرابلس».